

يُمثِّل هذا العرض الجزء التاسع من موضوع:
التقويم القمري في ضوء ثقافة العترة الطاهرة
استكمالاً للحلقات الماضية من البرنامج.

مَا بَيْنَ وَاقِعَيْنِ، وَاقِعُ الدُّنْيَا وَوَاقِعُ الدِّينِ، الْوَجْدُ الْغَيْبِيُّ لِلزُّمَانِ وَتَجَلِّيَاتُ التَّقْوِيمِ الْقَمَرِيِّ

ليلة القدر: التقدير الأعظم والليلة الأمّ

استكمالاً لأبعاد ليلة القدر، يتجلى الأفق السابع والأعظم: إنها الليلة التي قُدِّرَتْ فيها السماوات والأرض، ونزلت والأرض، ونزلت فيها ولاية أمير المؤمنين صلواتُ الله عليه.

"نعم هي ليلة قدرت فيها السماوات والأرض وقدّرت ولاية أمير المؤمنين فيها"

[تمّ الالتزام بالمصدر]

الخلاصة المعرفية: ليلة القدر في عالمنا الترابي هي صورةٌ مُنزَّلة عن تلك الحقيقة الأوسع التي تتجاوز حدود السماوات والأرض.

العلاقة التكوينية بين الزمان ومُحمَّد وآل مُحمَّد

الزمان ليس مجرد وقت يمر، بل هو الوعاء الأعظم
للمكان. والأئمة صلواتُ الله عليهم هم السِّر في
حركة هذا الوجود وسكونه.



من زيارة الندبة في الناحية المقدسة:
السلام عليكم انتم نورنا وانتم جاهنا
واوقات صلواتنا

[نمّ الالتزام بالمصدر]

من الزيارة الجوادية الشريفة:
”السلام على من لم يقطع الله عنهم صلواته
في اثناء الساعات وبهم سكنت السواكن وتحركت المتحركات“

[نمّ الالتزام بالمصدر]

العبادات والزمان تجليات لحقيقتهم

هم صلواتُ الله عليهم، في الحجاب
الأعظم الذي يتجلى في المظاهر
التكوينية والتشريعية.

العرش مخلوق من نور النبي الأعظم
صلى الله عليه وآله، والكعبة هي
تنزل من ذلك العرش.

من حديث الإمام الصادق صلوات الله عليه
لداود بن كثير: "يا داود نحن الصلاة في كتاب
الله عز وجل ونحن الزكاة ونحن الصيام ونحن
الحج ونحن الشهر الحرام ونحن البلد الحرام
ونحن كعبه الله ونحن قبله ونحن وجه الله"

[ثم الالتزام بالمصدر]



طبيعة الزمان: بين الغيب وعالم التراب

الزمن المحسوس (الترابي)

يتألف من أجزاء متساوية ومتعاقبة تتحرك باتجاه واحد نحو المستقبل، وما يمضي لا يعود.

المستقبل

الحاضر

الماضي

الزمن الغيبي الحقيقي

الماضي والحاضر والمستقبل في عالم الحقيقة هي نقطة واحدة ثابتة لا تتغير.

التجلي الأعظم: الزمان بكل تفاصيله وساعاته هو صورة من التجليات والفيض الصادر من الحقيقة المحمدية، يتشكل في كل عالم بحسب طبقة ذلك العالم.

من دعاء وداع شهر رمضان

اللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلُ هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَّفْتَنَا بِهِ ، وَفَقَّطْنَا بِمَنِّكَ لَهُ حِينَ جَهَلِ
الْأَشْقِيَاءُ وَقْتَهُ ، وَحَرَّمُوا لِشِقَائِهِمْ فَضْلَهُ ، أَنْتَ وَلِيُّ مَا أَثَرْتَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ ،
وَهَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ سُنَّتِهِ

مسار السعداء
(التوفيق والمعرفة)

مسار الأشقياء
(الجهل والشقاء)

يَدَّعي دعاة دمج التقويم القمري بالشمسي (النسينيون) أن معرفة الوقت تتحقق بالحساب
الفلكي. لكن منطق الإمام السجاد صلواته يربط الجهل بالشقاء العقائدي، والمعرفة بالولاية.
حقيقة الشقاء: الأشقياء هنا ليسوا مَنْ يجهلون الحساب الفلكي، بل هم الذين تلبسوا
بالشقاء بمعاداتهم لأهل البيت صلوات الله عليهم.

جهل الأشقياء بوقت
شهر رمضان وفضله

لماذا حُرِّم الأَشْقِيَاءُ من التوفيق في الزمان؟

الشقاء تضاعف حينما نقضت الأمة بيعة الغدير وقتلت سيد الشهداء الإمام الحسين صلواتُ الله عليه،
فاستحقت سلب التوفيق في مواسم العبادة (الصوم والأعياد).

عن الإمام الجواد صلواتُ الله عليه:
ان الناس لما قتلوا الحسين بن علي امر الله ملكاً ينادي ايتها
الامه الظالمه القاتله عتره نبيها لا وفقكم الله لصوم ولا فطر
[تمّ الالتزام بالمصدر]

وعن الإمام الصادق صلواتُ الله عليه:
فلا جرم والله ما وفقوا ولا يوفقون حتى يثور ثائر الحسين
[تمّ الالتزام بالمصدر]

مادة الأعمال وجوهرها: ولاية عليّ

لا قيمة لأي عمل (كصلاة أو صيام) إذا لم يُصنع من المادة الأصلية وهي **الولاية**.
بدونها، الأعمال مجرد وهم لا يقبله الله.

السعداء (الموالون)	الأشقياء (المعاندون والمقصرون)
سعد من والآكم	هلك من عاداتكم
فاز من تمسك بكم	خاب من جحدكم وضلّ من فارقكم
أمن من لجأ إليكم	نقضوا موثيق بيعة الغدير
سلم من صدّقكم	يعيشون حماقة في دينهم

المعيار الثابت: السعيد كل السعيد.

حقّ السعيد هو الذي يوالي أمير المؤمنين صلوات الله عليه
في حياة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وبعد مماته.

كيف نعرف شهر رمضان حق المعرفة؟

لا يمكن معرفة شهر رمضان دون معرفة قلبه (ليلة القدر)، ولا تُعرف ليلة القدر إلا بمعرفة حقيقتها الغيبية.

عن الإمام الحداد صلوات الله عليه:
فغره الشهور شهر الله عز ذكره وهو شهر
رمضان وقلب شهر رمضان ليله القدر
[تم الالتزام بالمصدر]

وفي تفسير سورة القدر، يقول صلوات الله عليه:
فمن عرف فاطمه حق معرفتها فقد ادرك
ليه القدر وإنما سميت فاطمه لان الخلق
فطموا عن معرفتها
[تم الالتزام بالمصدر]



المعادلة: معرفة الزهراء صلوات الله عليها ← إدراك ليلة القدر ← معرفة شهر رمضان.

لا إيمان إلا باقتران الظاهر والباطن

المعرفة المطلوبة لشؤون الدين والدنيا يجب أن تجمع بين ظاهر الأشياء وباطنها.
الإيمان بجزء والكفر بالآخر هو ضلال مبين.



عن الإمام الصادق صلوات الله عليه لهيثم التميمي:

إن قوما آمنوا بالظاهر وكفروا بالباطن ، فلم ينفعهم شيء ،
وجاء قوم من بعدهم فأمنوا بالباطن وكفروا بالظاهر ، فلم
ينفعهم ذلك شيئا ، ولا إيمان بظاهر إلا بباطن ، ولا بباطن
إلا بظاهر

[لتم الانترام بالمصدر]

لذلك نخاطب الأئمة صلوات الله عليهم في زياراتهم: مؤمن بظاهرهم وبباطنهم وبسرهم وعلايتهم.

ما بين واقعين ، واقع الدنيا وواقع الدين - الحلقة 19 (9)

أحكام الظاهر: تشخيص الهلال بالعين المجردة

منهج العترة الطاهرة يرفض الاعتماد على الحسابات الفلكية أو الآلات المكبّرة لتشخيص بداية الشهر. المعيار الشرعي هو رؤية الهلال بالعين المجردة بشكل واضح.



من دعاء الإمام الصادق صلوات الله عليه في الاستهلال:
"إذا رايت الهلال فقل اللهم قد حضر
شهر رمضان وقد افترضت علينا صيامه"

[تم الاقترام بالمصدر]

2. (حَضَرَ): يثبت حركة الأشهر القمرية
وتغيّر مواقعها عبر فصول السنة.

1. (رَأَيْتَ): الرؤية البصرية
المباشرة بالعين المجردة.

مناجاة الإمام السجاد صلواتُ الله عليه للهِلال

التقويم القمري نظام إلهي دقيق ومحكم خلق ليكون مقياسًا صارمًا للزمان لا يقبل العبث.



عبث البشر مقابل دقة السماء

لماذا جعلت مقاليد الزمن الديني بيد القمر؟



الحساب البشري (النسيء):

هو التلاعب لتثبيت الأشهر في مواسم محددة،

وقد وصفه القرآن الكريم صراحةً:

"إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ"

[تم التحقق من القرآن الكريم]



التقويم القمري الإلهي:

يُصلح عيوبه بنفسه.

إذا حدث خطأ في الرؤية، تعود الأشهر لتضبط مسارها تلقائيًا في الشهور اللاحقة دون تدخل بشري.

منهج أهل البيت صلوات الله عليهم يضمن تحرير الدين من تلاعب رجال السياسة والدين.

ما بين واقع الدنيا وواقع الدين - الحلقة 19 (13)

القاعدة الفقهية الحاسمة ليوم الشك

حتى لو كانت السماء صافية وادّعى المنجمون إمكانية الرؤية في بلدان أخرى، فالميزان الشرعي لا يتغيّر.

كتب أبو عمرو الحذاء للإمام الهادي صلواتُ الله عليه يسأله عن
الاعتماد على الحساب إذا لم يُر الهلال، فوقع الإمام صلواتُ الله عليه:

لا تصومن الشك افطر لرؤيته، وصمّ لرؤيته

[تمّ الالتزام بالمصدر]

القاعدة: لا يُصام يوم الشك بنية أنه من شهر رمضان مطلقاً،
بل يُصام للرؤية ويُفطر للرؤية فقط.

التقويم القمري: منظومة الدين المتكاملة

التقويم القمري ليس مجرد مسألة فقهية جافة، بل هو منظومة متكاملة في ثقافة العترة الطاهرة:

ثقافة العترة الطاهرة

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا
عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ
الْقَيِّمُ

مادة الولاية
(روح الأعمال)

ارتباط بالباطن
(معرفة الزهراء)

انقياد للظاهر
(الرؤية البصرية)

(في الحلقة القادمة: فتح ملف بالغ الخطورة حول المذهب الطوسي ومناهج الضلال).